

## تفسير البغوي

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ  
الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

( والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ) محل " الذين "

نصب ، عطا على الذين يبخلون ، وقيل : خفض عطا على قوله : و ( أعتدنا للكافرين )

نزلت في اليهود ، وقال السدي : في المنافقين ، وقيل : في مشركي مكة المتفقين على

عداوة الرسول صلى الله عليه وسلم . ( ومن يكن الشيطان له قرينا ) صاحبا وخليلا ( فساء

قرينا ) أي : فبئس الشيطان قرينا وهو نصب على التفسير ، وقيل : على القطع بإلقاء الألف

واللام كما تقول : نعم رجلا عبد الله ، وكما قال تعالى : " بئس للظالمين بدلا " ( الكهف

- 50 ) " ساء مثلا " ( الأعراف - 177 ) .